الرابطة الولائية للرياضة المدرسية واسهاماته في اعداد رياضي النخبة
دراسة ميدانية بولاية المسيلة

د: زحاف محمد / أ. بوعزيز الساسي جامعة محمد بوضياف المسيلة

مقدمة :

إن أهداف التربية البدنية والرياضية تدخل دون شك في نطاق أهداف التربية العامة وفلسفتها في إطار التربية الوطنية والقومية بكل ما فيها من تقدم وتطور مما أدى باعتراف التربية البدنية والرياضية كأداة منهجية تشكل عنصرا أساسيا من عناصر التربية المستدعية في إطار النظام التعليمي الشامل.

وكانت هذه الخطوة أول محاولة لجعل الرياضة في إطار مفهوم علمي متطور وقد جاء هذا الاعتراف لأسباب كثيرة كلها تؤكد وبوضوح الصلات المتعددة بين التربية والرياضة.

إذن فإن مفهوم الرياضة قد تغير في وقتنا المعاصر تغييرا جذريا بحيث أصبح يتضمن جميع ألوان النشاط التي تنمي قوى الفرد وقدراته تمكينا له من الإسهام في تشكيل الحياة، بما يحقق سعادته وسعادة مجتمعه.

وهذا ما يؤكد بأن الرياضة وسيلة تربوية ناجحة إذا ما أحسن استخدامها فهي تساهم في تحقيق نفس الأهداف التي تسعى التربية العامة إلى تحقيقها حيث تلتقي معها على نفس المبادئ وتنطلع من خلال نحو نفس الأمال، وترابطها ارتباطا قويا، بمعنى أساسي وعام، إن الرياضة عنصر أساسي من عناصر التربية.

والرياضة المدرسية لا تخرج عن هذا الإطار إذ تعد أول لبنة لبناء رياضة ناجحة التأثيرات المتبادلة بين الرياضة وبين مختلف قوى المجتمع وخاصة ما يخص الفرق الوطنية ، وهذا لما لها من قيمة ومعنى في تمثيل الراية الوطنية ، ولأنها مركز ثقل تقديمها للحياة الرياضية، والمتتبع للساحة الوطنية وخاصة الساحة الإعلامية يرى أنه قد خصص فيه قسما إعلاميا رياضيا يعمل على إنتاج برامج وحصص رياضية متنوعة بحيث يقوم بنقل مختلف الأنشطة الرياضية وتعريف الجمهور الرياضي بما يجري من أحداث رياضية على الصعيد الوطني والدولي ويسعى من أجل تحقيق مكانة مرموقة للرياضي وإعادة الاعتبار إليها والمداوم على مشاهدة ما يبثه القسم الرياضي الجزائري ويرى سيطرة النشاطات الرياضية الجماعية عليه.

وانطلاقا من هذه المفاهيم جاءت فكرة البحث هذه كمحاولة لفهم النشاطات الرياضية المدرسية ووقع اختيارنا على موضوع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية واسهاماتها في اعداد رياضي النخبة

إيمانا منا بأنه الخزان الأول للنخبة الوطنية في جميع التخصصات و لها الدور الفعال و الكفيل بأن يدفع بالرياضة المدرسية إلى مستوى أرقى مما هي عليه.

الإشكالية:

إن الرياضة المدرسية في أي بلد من العالم تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى تقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية، وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل بارزا قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية ويمثل بلاده في المحافل الدولية والقارية والعربية. حيث أولت الدولة

الجزائرية اهتماما كبيرا منذ الاستقلال بإعادة بناء مؤسساتها وتنظيم هياكلها على اعتبار أنها خرجت من حرب مدمرة، وتجلى هذا الاهتمام من خلال الاعتماد على سياسات ومخططات تنموية شملت جميع الميادين الاقتصادية منها، السياسية، الاجتماعية والثقافية، فأرادت الدولة من خلال هذا أن تعيد بناء ما خربه المستعمر بأيادي أبنائها سيما الشباب .

ولقد تجلى الاهتمام بالشباب من خلال إصدار قوانين الاهتمام بالممارسة الرياضية سيما وأن هذه الأخيرة تعمل على بعث وخلق فئة من الشباب القادر على حماية الوطن وتنميته .

ومن جملة القوانين التي نصت على تجسيد الممارسة الرياضية قانون(81-76)المؤرخ في 23 أكتوبر 1976، الذي عرف بقانون الإصلاح الرياضي فحدد المبادئ العامة وطرق تنظيم الحركة الرياضية الوطنية بمختلف أشكالها منها الرياضة المدرسية.**(ج ج.د.ش.و.ش.ر أمر رقم (81-76) المؤرخ في 23أكتوبر 1976، متعلق بتنظيم الحركة الرياضية.)**

وفي عام 1989في 14فبراير، أصدرت الدولة الجزائرية قانون(89/03)، والذي نص على إعادة تنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية ويعتبر هذا القانون جد متطور من حيث الأهداف والمبادئ التي وضعها**(ج ج. د. ش. و. ش .ر، أمر رقم (03-89) االمؤرخ في 14/04/1989، متعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية ب.ر وتطبيقها.)**

وفي 25فبراير 1995جاء قانون (09-95)الذي تجلت فيه المبادئ العامة لسياسة الجزائر في التربية البدنية والرياضية وكذلك المحاور العامة للمنافسات وتطبيقها ميدانيا**(ج ج د ش. و ش ر. أمر رقم (09-95)مؤرخ في 25فبراير ،متعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية ب.ر وتنظيمها)**

وفي 14أوت 2004أصدرت الجزائر الأمر رقم. (10-04)المتعلق بالتربية البدنية والرياضية واكتشاف المواهب بين التلاميذ وذوي القدرات الخاصة، مما يعطي فرصة لتأهيل الموهوبين وتوجيههم نحو الرياضة النخبوية مستقبلا وبالتالي تدعيم المنتخبات الوطنية لمختلف الرياضات، وقد أولت الجزائر عناية بالغة في الاستثمار أكثر في ميادين التربية والتعليم من خلال كل النصوص التشريعية الخاصة بالرياضة وممارستها **(ج ج د ش. و ش ر، أمر رقم (10-04)مؤرخ في 14أوت 2004متعلق بالتربية البدنية والرياضية)**

ولا يختلف اثنان في الاهتمام الذي أولته السلطة التشريعية بمجال الرياضة وتطويرها، لكن إذا ما تمعنا في هذه القوانين وبحثنا عن نصيب الرياضة المدرسية من هذه القوانين فإننا نكاد لا نفرق بين رياضة النخبة والرياضة المدرسية .

جميعنا يعلم أن الرياضة المدرسية تعد خزانا رافدا لرياضة النخبة أو المستوى العالي في جميع الاختصاصات ، إن الممارسة الرياضية داخل المؤسسات التربوية ظلت حبيسة الغموض سيما مجالها القانوني الأمر الذي جعلها لا تحضى بالاهتمام، سيما وسائل الإعلام، فلا نكاد نسمع عنها إلا نادرا ، وفي دراسة قام بها الباحث بوغربي محمد كان موضوعها: واقع الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية ، دراسة مقارنة مع فرنسا، استطاع الباحث أن يدرك الفرق الكبير بين الجزائر وفرنسا فيما يخص واقع الرياضة المدرسية بين البلدين نظرا للفرق في الإستراتيجية المتخذة في تحديد البرامج وتكثيفها وكذا برامج الأنشطة المقترحة والدور الكبير الذي

تقوم به الإدارة في تسهيل عمل الأساتذة على مستوى الرياضة المدرسية ، من أجل ذلك أردنا تسليط الضوء حول الدور الذي تلعبه الرابطة المدرسية من خلال الرياضة المدرسية في إعداد رياضيي النخبة كونها الخزان الأساسي للفرق والنخب الوطنية للدول . لذا وجدنا أنفسنا أما تساؤل يقول :

ما إسهامات الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في إعداد رياضيي النخبة ؟

لتنجر عنه **تساؤلات فرعية** مفادها :

- هل البرنامج المسطر من قبل الرابطة الولائية للرياضة المدرسية يخدم اهدافها بناء على الامكانيات المتوفرة لاعداد رياضيي النخبة؟.

- هل المورد البشري مؤهل لتطبيق الاهداف المسطرة من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية من أجل إعداد رياضيي النخبة ؟.

- هل تناسب الأهداف المسطرة من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية مع الإمكانيات المادية للمؤسسة من أجل إعداد رياضيي النخبة ؟.

الفرضية العامة : تساهم الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في إعداد رياضيي النخبة من خلال الموارد المتوفرة .

الفرضيات الجزئية :

1- البرنامج المسطر من قبل الرابطة يخدم اهدافها بناء على الامكانيات المتوفرة من أجل إعداد رياضيي النخبة .

2- المورد البشري مؤهل لتطبيق الاهداف المسطرة من طرف الرابطة المدرسية من أجل إعداد رياضيي النخبة .

3- تتناسب الأهداف المسطرة من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية مع الإمكانيات المادية للمؤسسة من أجل إعداد رياضيي النخبة .

الهدف من الدراسة :

- التعرف على مدى توفير المؤسسات التربوية للوسائل والمعدات اللازمة لعمل الرابطة المدرسية وتجهيز المنشآت لممارسة مختلف نشاطاتها حسب الاختصاص .

- معرفة مستوى المورد البشري و مدى كفاءته في تحقيق الأهداف المسطرة لاكتشاف وتأهيل المواهب لتكون الخزان الأساسي للنخبة الوطنية .

- معرفة مدى تناسب الأهداف المسطرة من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية مع الإمكانيات المادية للمؤسسة .

تحديد المفاهيم و مصطلحات الدراسة :

الرياضة:

لغة: روض يروض ويقال: روض الفارس فرسه أي قام بتدريب وتعليم الفرس حركات وإيقاع منسجم سواء أكان ذلك في الميدان أو على الهواء الطلق، ويقال أن الصيام رياضة من خلاله يعود الإنسان نفسه على الصبر

والإمتناع عن الأكل والشرب وفعل المنكرات كما أن الصلاة رياضة لأن الإنسان يصليها خمس مرات في اليوم، ومنه يمكننا إعتبار الرياضة ظاهرة تعود، وجاء في تعريف الرياضة عند الصوفية على أنها تهذيب الأخلاق النفسية بملازمة العبادات والتخلي عن الشهوات.[1]

اصطلاحا: عرفها كوسلا "بأنها التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من المنافسة لا من أجل الفرد فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها.

كما عرفها أمين الخولي "أنها أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي ظهور متقدم من اللعب وهي الأكثر تنظيما والأرفع مهارة"[2]

إجرائيا:هو كل مجهود بدني وفكري يقوم به الشخص لتطوير قدراته البدنية والفكرية.

المدرسة:

لغة: هو الموضوع الذي يتعلم فيه الطلبة المذهب يقال هذه مدرسة النعم أي طريقها وكون الشاعر مدرسة أي أوجد إتباعا يتقيدون به في منهجه.[3]

اصطلاحا: هي المؤسسة التي يتلقى فيها مبادئ التعليم الأولية وهي الموضوع الذي يتم فيه ترسيخ القيم وإتمام تربية الفرد وتنشئته الاجتماعية.

الرياضة المدرسية:

هي عبارة عن منافسات رياضية تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية المقررة في البرنامج السنوي الخاص بها.

أو هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية الطبية الصحية الرياضية التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام.

الرابطة الولائية للرياضات المدرسية L.R.S.. :

الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي جمعية ولائية هدفها تنظيم وتنسيق الرياضة في وسط الولاية وتتكون الرابطة من جمعية عامة ،مكتب تنفيذي ولجان خاصة الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية ووتكون من رؤساء الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية ،وممثلي جمعيات أولياء التلاميذ ومن بين أعمال الرابطة الولائية للرياضات المدرسية تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية دراسة وتحضير برامج.

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: بعنوان" واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية بالجزائر"

ودارت إشكالية البحث حول السؤال الرئيسي التالي: هل عجز الرياضة المدرسية يكون من خلال ضعف التسيير الإداري وسوء التنظيم وقلة الكفاءة لدى المؤطرين والمكونين؟ وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

□ على بن هادية وبلحسين بليش، القاموس الجديد للطلاب، لبنان، □□□□، ص(□□□).

□ أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي، الأدب والفنون، بدون طبعة، الكويت □□□□، ص(□□).

□ على بن هادية وبلحسين بليش، القاموس الجديد للطلاب، لبنان، □□□□

□

- ضعف التنظيم أدى إلى ظهور عجز في عملية التسيير الإداري
- ضعف دور الإمكانيات المادية في تحسين مستوى الرياضة المدرسية وهذا راجع إلى غياب التسيير الإداري الفعال.

واعتمد الباحث في دراسته على الإستبيان واعتماده على المنهج الوصفي وكانت العينة عشوائية بسيطة والممثلة في أساتذة التربية البدنية ورئيس الرابطة الولائية المدرسية.(أساتذة مختصين في التربية البدنية والرياضية في المتوسطات والثانويات).

وجاءت أهداف البحث كما يلي: معرفة واقع الرياضة المدرسية من خلال جانب التسيير الإداري و الوصول إلى أن التنظيم جانب هام في التسيير الإداري مع إبراز دور الإمكانيات المادية في تحسين مستوى الرياضة المدرسية و محاولة الوصول بتوصيات واقتراحات لرفع مستوى الرياضة المدرسية من حيث التسيير الجيد والدعم العقلاني لهذه الرياضة.[1]

الاجراءات الميدانية للدراسة :

الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية البوابة الأساسية والمدخل الرئيسي عند إعداد كل البحوث العلمية من منطلق الوقوف على عدد من الأساتذة في بعض المتوسطات قصد مناقشتهم ومحاورتهم حول موضوع الدراسة ، وكذا معرفة مدى ملائمة أداة البحث للغرض المرجو من تطبيقها ومناسبتها لخصائص عينة البحث من حيث سهولة عبارات ألفاظ الاستبيان من طرف أساتذة عينة البحث ،كل هذا لإمكانية تعديل بعض العبارات الغير ملائمة والهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التحضير الجيد للدراسة الأساسية ، وشملت دراستنا الاستطلاعية 10 أساتذة من الطور المتوسطة.

وقد شملت الدراسة تقصي و معرفة .ما يلي :

- ✓ البرنامج المسطر من قبل الرابطة يخدم اهدافها بناء على الامكانيات المتوفرة .
- ✓ المورد البشري مؤهل لتطبيق الاهداف المسطرة من طرف الرابطة المدرسية.
- ✓ تناسب الأهداف المسطرة من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية مع الإمكانيات المادية للمؤسسة .
- قياس صلاحية الأداة المراد استعمالها خلال الدراسة الأصلية.
- تحديد محاور الأساسية لهذه الدراسة .

2 متغيرات البحث: تتمثل متغيرات هذه الدراسة في:

- 2_1_ **المتغير المستقل:** هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها، وفي بحثنا هذا هو أستاذ التربية البدنية والرياضية .
- 2_2_ **المتغير التابع:** هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها، وفي بحثنا هذا هو المواهب.

[1] مصطفاوي كمال، واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية بالجزائر، قسم الإدارة والتسيير الرياضي جامعة محمد بوضياف، المسيلة،2008.

المنارة للاستشارات

2_3_ **المتغير الوسيطي** : هو أداة الربط بين المتغير التابع والمستقل و هو في دراستنا اسهامات الرابطة المدرسية .

➢ **3 المنهج المتبع في الدراسة** :والمشكلة نحن بصدد دراستها و التي تعتبر دراسة استطلاعية في المجال الرياضي تحتم علينا استعمال المنهج الوصفي و هذا بغية تحليل و دراسة المشاكل التي طرحت .

1.3/ المنهج الوصفي : هو عبارة عن استقصاء يصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها.

واستناداً لما سبق كان اعتمادنا للمنهج الوصفي المسحي وذلك لأنه الأنسب و الأكثر استعمالا وانتشارا وملائمة للمشكلة المطروحة والمتمثلة في دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء واكتشاف المواهب اثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

4 مجتمع وعينة الدراسة:

4_1 مجتمع البحث:

مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث "... **(موريس أنجرس ، 2004، ص22)**

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها، ومجتمع بحثنا هذا يشمل أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط.

4_2 عينة البحث:

العينة هي مجموعة من الأفراد يبني الباحث عمله عليها وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي شريطة أن تكون ممثلة له أحسن تمثيل، وتعرف على أنها النموذج الذي يجري مجمل البحث عليه، وهي في هذا معبر عن الاستبيان.

ومن أجل القيام بدراستنا قمنا باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية التي تعتبر أكثر العينات موضوعية ومصداقية في النتائج من أجل تحقيق هدف الدراسة المطلوبة، وقد شملت العينة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط وخصّت بعض متوسطات ولاية برج بوعريريج وقد بلغ عددهم الاجمالي 207 أستاذ وكانت عينة البحث (40) أستاذ أي بنسبة 20% .

- 5 أدوات جمع البيانات والمعلومات:

أولا: المصادر و المراجع العربية و الأجنبية: كان ذلك من خلال الاطلاع على القراءات النظرية و تحليل مستوى المراجع العلمية، كما تمت الاستعانة بالدراسات السابقة التي تناول هذا الجانب.

ثانيا: المقابلات الشخصية: أجرى الباحث مقابلات شخصية مع أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمتوسطة، و كذا شملت المقابلات الشخصية العديد من دكاترة و أساتذة التربية البدنية و الرياضية بجامعة محمد بوضياف المسيلة . للتعرف على أهم خصائص و مميزات أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة المتوسطة ودوره في إكتشاف و إنتقاء المواهب أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

ثالثا: الاستبيان: في بحثنا قمنا باستخدام طريقة الاستبيان باعتباره الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما أنه يسهل لنا عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات.

➢ **1- تعريف الاستبيان:** هو قائمة تحتوي على مجموعة أسئلة يستخدمها الباحث لبناء أسئلة وتوجيهها إلى المجيب حيث يقوم بنفسه بتوجيه الأسئلة، والاستبيان ليس إلاّ صحيفة استخبار يطبقها الباحث بدلا من المجيب، ويسمح استخدام استمارة الاستبيان للمجيب أن يسجل إجابات في الحال[1]. **(مراد عبد الفاتح ، 2000 ، ص807)**

ويضم هذا الاستبيان مجموعة من الأسئلة بما فيها: المغلقة والنصف مفتوحة والاختيارية.

2- أسلوب توزيع الاستبيان: بعد صياغة الاستبيان بصفة نهائية، و عرضه على بعض الأساتذة بغرض المعاينة و الموافقة عليه من طرف المشرف قمت بتوزيعه على مجموعة من إدارات المتوسطات و التي بدورها وزعته على أساتذة التربية البدنية والرياضية، الذين تحت تصرفها ، كما قمنا بتوزيع جزء منها بطريقة مباشرة أي منا إلى الأساتذة.

حيث قمنا بتقسيم استمارة الاستبيان إلى ثلاث محاور كان الغرض منها خدمة فرضيات البحث وهي كالتالي:

المحور الأول : تناولنا فيه أسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى **" البرنامج المسطر من قبل الرابطة الولائية للرياضة المدرسية يخدم اهدافها بناء على الامكانيات المتوفرة".**

المحور الثاني : تناولنا فيه أسئلة المتعلقة بالفرضية الثانية **" المورد البشري مؤهل لتطبيق الاهداف المسطرة من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ".**

المحور الثالث : تناولت فيه أسئلة متعلقة بالفرضية الثالثة **" تناسب الأهداف المسطرة من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية مع الإمكانيات المادية للمؤسسة ".**

3 حساب الخصائص السيكومترية للأداة:

3-1- صدق الأداة :

3-1-1- صدق المحكمين : وذلك من خلال توزيع هذا الاستبيان على الأساتذة المحكمين.

3-1-2- صدق الاتساق الداخلي :

3-1-2-1- الاتساق الداخلي بين عبارات والدرجة الكلية للمحور الأول.

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
01	كونكم المؤطرين والمسؤولين على تسير البرامج المسطرة هل تراعون ما يقدم اليكم من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ؟	**0,825	0.516	1.600
02	هل يتناسب محتوى البرامج المقترحة من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية مع الادوات المتوفرة في المؤسسات؟	**0,662	0.483	1.700
03	هل ترى بان البرامج المقترحة من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية	**0,825	0.516	1.600

[1] -

المنارة للاستشارات

	تتناسب وسن كل مرحلة من المراحل العمرية؟			
04	هل تعتبرون ان المسار الاداري المنتهج من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية يساير الاهداف المرجوة في المنظومة التربوية؟	**0,741	**0.527**	**1.500**
05	هل البرنامج المسطر من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية يساعد في وضع الخطة السنوية ؟	**0,674	**0.527**	**1.500**
06	هل البرنامج المسطر يحدد الانشطة المدرسية المدرجة ؟	**0,842	**0.421**	**1.800**
07	هل البرنامج المسطر يساعد المعلم على تحقيق الاهداف المرجوة ؟	**0,756	**0.516**	**1.600**
08	هل البرنامج المسطر من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية يساعد الاستاذ في صياغة الاهداف السلوكية المحققة للأهداف العامة ؟	**0,956	**0.483**	**1.700**

جدول (أ) :معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول من حيث المحتوى والدرجة الكلية لفقراته.

الجدول أ: يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول من حيث المحتوى والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين(0.662-0.956) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-05.0) وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه .

3 -1-2-2- الاتساق الداخلي بين عبارات والدرجة الكلية للمحور الثاني.

N=10

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
9	بصفتك مورد بشري في الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هل تلقيت تكوين في المجال الرياضي اثناء مرحلة الدراسة؟	**0,734	0.527	1.500
10	هل سبق وان شاركت في دورات تكوينية لتجسيد اهداف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ؟	**0,919	0.483	1.700
11	هل سبق ان مارست رياضات او شاركت في جمعيات قد تساعدك الخبرة المكتسبة من خلالها في تسير مهامك داخل الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ؟	**0,869	0.421	1.800
12	هل تعملون عل تحفيز وتشجيع الرياضين المتفوقين في المنافسات الرياضية ؟	**0,873	0.516	1.600
13	هل تمتحكم الرابطة الولائية للرياضة المدرسية الحرية الكاملة في تسير الفرق المدرسية ؟	**0,773	0.483	1.700
14	هل الوقت المحدد للأنشطة اللاصفية كافي لتحقيق الاهداف المسطرة ؟	**0,736	0.516	1.600
15	هل هناك اتصال دائم بينكم وبين الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ؟	**0,805	0.516	1.600
16	هل توجد عوامل تعيق تسييركم الاداري للرياضة المدرسية ؟	**0,700	0.483	1.700

**0.01 *0.05

الجدول ب: يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني من حيث التطبيق والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (.700 0-0.919) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01) وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه .

3-1-2-3- الاتساق الداخلي بين عبارات والدرجة الكلية للمحور الثالث.

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
17	هل تسمح الوسائل و الادوات الموجودة في مختلف المؤسسات التربوية بتحقيق اهداف الرابطة	0.898**	0.516	1.600
18	في حالة انعدام الهياكل و المنشآت لمزاولة النشاطات الرياضية هل تعمل الرابطة الولائية للرياضة المدرسية على ايجاد حلول ؟	0.844**	0.516	1.600
19	هل تخصص الرابطة الولائية للرياضة المدرسية الدعم اللازم عند القيام بالنشاطات الرياضية ؟	0.782**	0.421	1.800
20	هل تولي الرابطة الولائية للرياضة المدرسية اهتماما بتزويدكم بمختلف الوسائل و الامكانات ؟	0.705**	0.483	1.700
21	هل العتاد والوسائل البيداغوجية المتوفرة تتناسب مع الانشطة الرياضية المختارة ؟	0.844**	0.516	1.600
22	هل تستطيعون تحقيق الاهداف المسطرة طبقا للإمكانات المتوفرة ؟	0.937**	0.483	1.700
23	هل يسمح لكم باستغلال كل ما تحتاجون اليه من الاجهزة الرياضية و الوسائل الموجودة في منشآتكم	0.736**	0.516	1.600
24	هل ترون بان عجز الرياضة المدرسية راجع الى قلة الامكانات المادية ؟	0.898**	0.516	1.600
25	هل من الضروري توفير الوسائل والمعدات كما ونوعا لتحقيق الأهداف المرجوة؟	0.648**	0.483	1.700
26	في رأيكم هل تساهم الرابطة المدرسية بالتعاون مع المؤسسات التربوية في إعداد رياضيي النخبة من خلال الوسائل و المعدات؟	0.698**	0.527	1.500

الجدول د: يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث من حيث المحتوى والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.648-0.937) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-05.0) وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه .

3-2- الثبات:

تم ذلك عن طريق معامل ﴿ ألفا – كرو نباخ ﴾ وقد حسب ووجد أن قيمة الثبات تساوي﴿0.909﴾ بالنسبة للمحور الأول ، وبنسبة ﴿0.918﴾ بالنسبة للمحور الثاني ، وبنسبة ﴿0.936﴾ بالنسبة للمحور الثالث ، أما الدرجة الكلية للاستبيان فقد بلغت ﴿0.766﴾ وهو معامل ثبات عال ومقبول.

3-3-الموضوعية:

الموضوعية تعني عدم تأثر الأداة "الاستبيان" بتغير المحكمين، وأن الاستبيان يعطي نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم، ويعرف كل من " باروا " و" مك جي " الموضوعية بكونها درجة الاتساق بين درجات أفراد مختلفين لنفس الاختبار، ويذكر" محمد صبحي حسنين" أن الثبات يعني الموضوعية أي أن الفرد يحصل على نفس الدرجة لو اختلف المحكمون.

مما تقدم كله يمكن أن نستخلص بأن أداة الدراسة عند استخدامها كان لها ثقل علمي أي أنها تميزت بالثبات والصدق والموضوعية هذا ما يجعلها مناسبة وصالحة وجاهزة للتطبيق.

6- إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

6-1- المجال المكاني: تمت هذه الدراسة على مستوى بعض متوسطات ولاية برج بوعريريج والبالغ عددها 20.

6-2- المجال الزماني : شرعنا في هذا البحث في بداية شهر فيفري، أما الاستبيان بدأ تحضيره في شهر أفريل وتم توزيع الاستبيان في الفترة الممتدة ما بين* **2015-04-04 *إلى * 2015-04-14 ***

و قد تم تحليل و فرز النتائج من ***2015-04-15 * إلى * 2015-04-20 ***

و أنهينا بحثنا يوم: * **2015-04-25.***

7-الأساليب الإحصائية: بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ بيانات الإستبيان الصالح لغايات الدراسة والمستوفي الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS (Statistical Package for Social Science)، وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، و قد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية: حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson و حساب معادلة ألفا كرو نباخ Cronbach Alpha، ومعاملات الارتباط في تقنين وتحديد الخصائص السيكو مترية لأداة البحث **(الصدق- الثبات).**

❖ **أسئلة المحور الأول : البرنامج المسطر من قبل الرابطة يخدم اهدافها بناء على الامكانيات المتوفرة. .**

السؤال رقم (1) : كونكم المؤطرين والمسؤولين على تسير البرامج المسطرة هل تراعون ما يقدم اليكم من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ؟

الاستنتاج : نستنتج ان معظم الاساتذة المؤطرين والمسؤولين يراعون ما يقدم اليهم من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وهذا راجع إلى أن المجيبون بنعم لهم إطلاع و احتكاك مباشر بأعضاء الرابطة المدرسية أو يشاركون كمنظمين في التظاهرات الرياضية المنظمة من طرف الرابطة المدرسية .

السؤال رقم (2) : هل يتناسب محتوى البرامج المقترحة من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية مع الادوات المتوفرة في المؤسسات؟

الاستنتاج : نستنتج ان تناسب محتوى البرامج المقترحة من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية مع الادوات المتوفرة في المؤسسات.

السؤال رقم (3) : هل ترى بان البرامج المقترحة من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تتناسب وسن كل مرحلة من المراحل العمرية؟

الاستنتاج : نستنتج ان البرامج المقترحة من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تتناسب وسن كل مرحلة من المراحل العمرية.

- **السؤال رقم (4) :** هل تعتبرون ان المسار الاداري المنتهج من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية يساير الاهداف المرجوة في المنظومة التربوية؟

الاستنتاج : منهاج المقاربة بالكفاءات توجد به إضافات كثيرة تزيد من قيمة مادة التربية البدنية والرياضية ومن أهمها أنّه يجعل التلميذ يظهر خبراته وقدراته المعرفية.

السؤال رقم(5): هل البرنامج المسطر من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية يساعد في وضع الخطة السنوية؟

الاستنتاج : أهداف التدريس بالمقاربة بالكفاءات لا تتلاءم مع البيئة الجزائرية.

السؤال رقم (6) : هل البرنامج المسطر يحدد الانشطة المدرسية المدرجة ؟

الاستنتاج : أهداف هذا المنهاج لا تتناسب مع جميع الأنشطة التربوية بسبب صعوبة الأداء لبعض الأنشطة من طرف التلميذ.

السؤال رقم (7) : هل البرنامج المسطر يساعد المعلم على تحقيق الاهداف المرجوة ؟.

الاستنتاج : وجود فروق فردية بين قدرات التلاميذ في هذه الأطوار التعليمية .

السؤال رقم (8) : هل البرنامج المسطر من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية يساعد الاستاذ في صياغة الاهداف السلوكية المحققة للأهداف العامة ؟

الاستنتاج : محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات مناسب مع مستوى التلاميذ في المرحلة الثانوية.

استنتاج المحور الأول : من خلال عرض نتائج المحور الاول والذي يخدم لنا الفرضية الاولى " طبيعة الاتجاهات لأساتذة التربية البدنية والرياضية نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات إيجابية من حيث المحتوى "

- بينت الأسئلة انّ اساتذة التربية البدنية مطلاعهم على منهاج المقاربة بالكفاءات ويرون فيه أنه منهاج يلاءم حصة التربية البدنية والرياضية ، رغم أنّ هذه الاهداف الّتي أتى بها صعبة التطبيق في البيئة الجزائرية، كما يرون أنّ المحتوى النظري للمنهاج إيجابي ويقدم إضافات كثيرة لمادة التربية البدنية والرياضية، أي أنه لا توجد صعوبات في المفاهيم والمصطلحات التي أتى بها منهاج المقاربة بالكفاءات، وهي مفاهيم سهلة وأهدافها واضحة لدى أساتذة المادة، بالإضافة إلى أنّ هذا المنهاج هدفه جعل التلميذ محوراً أساسياً في العملية التعلمية، وهذا ما يزيد من قيمته وأهمية مضمونه ومحتواه.

ومنه نستنتج صحة الفرضية الأولى التي تقول أنّ" طبيعة الاتجاهات لأساتذة التربية البدنية والرياضية نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات إيجابية من حيث المحتوى "

اسئلة المحور الثاني : المورد البشري مؤهل لتطبيق الاهداف المسطرة من طرف الرابطة المدرسية.

السؤال رقم (1) : بصفتك مورد بشري في الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هل تلقيت تكوين في المجال الرياضي اثناء مرحلة الدراسة؟

الاستنتاج : نستنتج أن الأساتذة يرون أنه يصعب تطبيق محتوى منهاج التدريس وفق المقاربة بالكفاءات فعلاً ميدانياً في حصة التربية البدنية والرياضية، لنقص الوسائل والأجهزة بالمؤسسات التربوية وكثرة التلاميذ في الأقسام.

السؤال رقم (2) : هل سبق وان شاركت في دورات تكوينية لتجسيد اهداف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ؟

الاستنتاج : أنه لا يتم العمل بهذا المنهاج من الأغلبية من الأساتذة .

السؤال رقم (3) : هل سبق ان مارست رياضات او شاركت في جمعيات قد تساعدك الخبرة المكتسبة من خلالها في تسير مهامك داخل الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ؟

الاستنتاج: اغلب الأستاذة يتحكمون في هذا المنهاج لكن بدرجات متفاوتة، وهذا راجع للتكوين الخاص بكل أستاذ.

السؤال رقم (4) : هل تعملون عل تحفيز وتشجيع الرياضين المتفوقين في المنافسات الرياضية ؟

الاستنتاج : نقص الوسائل البيداغوجية يعيق عملية التدريس بهذا الأخير.

السؤال رقم (5) : اذا كنتم تعملون عل تحفيز وتشجيع الرياضين المتفوقين في المنافسات الرياضية؟.

الاستنتاج : الأساتذة ليس لهم الوقت الكافي لعملية التدريس بهذا المنهاج.

السؤال رقم (6) : هل الوقت المحدد للأنشطة اللاصفية كافي لتحقيق الاهداف المسطرة ؟

الاستنتاج : أغلب الأساتذة يعانون بدرجة كبيرة من الاكتظاظ في الحصة وهذا ما يعيق عملية التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات.

السؤال رقم (7): هل هناك اتصال دائم بينكم وبين الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ؟

الاستنتاج : المنهاج يخلق روح التنافس بين التلاميذ.

السؤال رقم (8): هل توجد عوامل تعيق تسييركم الاداري للرياضة المدرسية ؟

الاستنتاج : المنهاج يخلق روح القيادة عند التلاميذ ويغرس لديهم روح المسؤولية .

اسئلة المحور الثالث : تتناسب الأهداف المسطرة من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية مع الإمكانيات المادية للمؤسسة.

السؤال رقم (1) : هل تسمح الوسائل و الادوات الموجودة في مختلف المؤسسات التربوية بتحقيق اهداف الرابطة؟

الاستنتاج : الأساتذة يرون أنه يصعب تطبيق محتوى منهاج التدريس وفق المقاربة بالكفاءات فعلاً ميدانياً في حصة التربية البدنية والرياضية، لنقص الوسائل والأجهزة بالمؤسسات التربوية وكثرة التلاميذ في الأقسام.

السؤال رقم (2) : في حالة انعدام الهياكل و المنشآت لمزاولة النشاطات الرياضية هل تعمل الرابطة الولائية للرياضة المدرسية على ايجاد حلول ؟

الاستنتاج :50% لم يدرسوا أبدا بمنهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، وسبب ذلك يعود إلى الاختلاف الكبير بين المحتوى النظري للمنهاج والتطبيق الميداني ، وهذا راجع للإمكانيات العديدة التي يتطلبها المنهاج، ومن هنا نري أنّه لا يتم العمل بهذا المنهاج من الأغلبية من الأساتذة .

السؤال رقم (3) : هل تخصص الرابطة الولائية للرياضة المدرسية الدعم اللازم عند القيام بالنشاطات الرياضية ؟

الاستنتاج : اغلب الأستاذة يتحكمون في هذا المنهاج لكن بدرجات متفاوتة، وهذا راجع للتكوين الخاص بكل أستاذ.

السؤال رقم (4) : هل تولي الرابطة الولائية للرياضة المدرسية اهتماما بتزويدكم بمختلف الوسائل و الامكانات ؟

الاستنتاج : نقص الوسائل البيداغوجية يعيق عملية التدريس بهذا الأخير.

السؤال رقم (5) : هل العتاد والوسائل البيداغوجية المتوفرة تتناسب مع الانشطة الرياضية المختارة ؟

الاستنتاج : الأساتذة ليس لهم الوقت الكافي لعملية التدريس بهذا المنهاج.

السؤال رقم (6) : هل تستطيعون تحقيق الاهداف المسطرة طبقا للإمكانات المتوفرة ؟

الاستنتاج : أغلب الأساتذة يعانون بدرجة كبيرة من الاكتظاظ في الحصة وهذا ما يعيق عملية التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات.

السؤال رقم (7): هل يسمح لكم باستغلال كل ما تحتاجون اليه من الاجهزة الرياضية و الوسائل الموجودة في منشآتكم

الاستنتاج : المنهاج يخلق روح التنافس بين التلاميذ.

السؤال رقم (8): هل ترون بان عجز الرياضة المدرسية راجع الى قلة الامكانات المادية ؟

الاستنتاج : المنهاج يخلق روح القيادة عند التلاميذ ويغرس لديهم روح المسؤولية .

السؤال رقم (9) : هل من الضروري توفير الوسائل والمعدات كما ونوعا لتحقيق الأهداف المرجوة؟

الاستنتاج : نستنتج أن التدريس بالمقاربة الكفاءات لا يدفع بالتلاميذ إلى الإبداع وخلق أفكار جديدة.

وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :

توفر بعض المنشآت داخل المؤسسات التعليمية الذي لا يواكبه تجهيزها حسب متطلبات واحتياجات النخب الوطنية .

- قلة الخبرة لدى الأساتذة في تنظيم التظاهرات الرياضية خصوصا في بعض التخصصات الفردية .

- عجز في التكوين بالرابطة المدرسية لأساتذة ت ب ر خصوصا في بعض التخصصات التي تحتاج الدراية الكافية بقوانينها .

- توفر الإمكانيات المادية التي من شأنها إنجاح التظاهرات و تفعيل وغنى البرنامج السنوي المسطر من قبل الرابطة المدرسية .
- شبه إنعدام للنشاطات الخاصة بالرياضات الجماعية و الفردية بالخصوص في برنامج الرابطة .

- اقتراح التوصيات التالية :

- إنشاء وتجهيز المنشآت في جميع الإختصاصات الفردية والجماعية لاكتشاف المواهب حسب التخصصات .
- تنسيق نشاط الرابطة المدرسية مع عمل الإتحاديات الرياضية الأخرى للتطور المتماسك لمختلف النشاطات في الوسط المدرسي .
- السماح للتلاميذ بالإشتراك في الحياة الرياضية ،لضمان تشجيع بروز مواهب رياضية شابة من خلال تكثيف النشاطات الرياضية المدرسية .
- السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية الرياضية وحماية صحة التلميذ.
- التكوين المستر لأساتذة ت ب ر ، وصبها في مجال إحتياجات النخب الوطنية حسب الإختصاص

خاتمة :

تعتبر الرياضة المدرسية هي الوسيلة الأولى والكفيلة بدعم النخبة الوطنية من خلال إكتشاف المواهب البارزة والشابة وهذا كله كذلك من خلال الرابطة الرياضية المدرسية التي تعتبر المفعل وهمزة الوصل بين ما هو موجود وما تحتاجه النخبة الوطنية لتمثيل الألوان الوطنية أحسن تمثيل ،و ذلك في ظل الإمكانيات المادية والبشرية والمالية التي تعتبر هي الدافع الأساسي لعجلة التنمية في جميع القطاعات .

قائمة المراجع :

1- إسماعيل حامد ،مشاكل الرياضة المدرسية والمقترحات العلمية لحلها ،المجلة الأولمبية ، القاهرة ،1987.
2- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي، الأدب والفنون، بدون طبعة، الكويت 1996
3- عدنان درويش جلود وآخرون، التربية الرياضية المدرسية ،دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994 .
4- عدنان درويش وآخرون ،التربية الرياضية المدرسية" دليل معلم الفصل"،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،1992.
5- محمد فوزي حلوة ،مبادئ الإدارة، دار أجنادين ،الأردن ،2007.
6- محمد محمد الحما حمي ،رؤية مستقبلية لمناهج التربية البدنيةو الرياضية المدرسية في الوطن العربية ،بحوث المؤتمر ، المجلد الأول ، مجلة التربية الرياضية ، القاهرة ،1993.
7- مراد عبد الفتاح ،مبادئ البحث العلمي ،دار الفكر العربي، مصر ،2000.

الرسائل :

7- عبد القادر حاكي ،واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية،مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر 2004.
8- عبد الوهاب عمراني، التربية البدنية والرياضية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 1996.
9- مصطفاوي كمال، واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية بالجزائر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.2008.

الجرائد والمجلات :

10- اليونسكو ،الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية، مجلة الدورة العشرين ،باريس،1978.

الجريدة الرسمية :

11- (ج .ج.د.ش.و.ش.ر أمر رقم (81-76) المؤرخ في 23أكتوبر 1976، متعلق بتنظيم الحركة الرياضية.)

المنارة للاستشارات

12- ج .ج. د. ش. و. ش .ر، أمر رقم (03-89) االمؤرخ في 14/04/1989، متعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية ب.ر وتطبيقها.)
(13- ج ج د ش. و ش ر. أمر رقم (09-95)مؤرخ في 25فبراير ،متعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية ب.ر وتنظيمها)
14- (ج ج د ش. و ش ر، أمر رقم (10-04) مؤرخ في 14أوت 2004متعلق بالتربية البدنية والرياضية)
القواميس :
15- على بن هادية وبلحسين بليش، القاموس الجديد للطلاب، لبنان، 1990.